

الحلقة (12) من برنامج قصة صحابي عبد الله بن رواحة رضي

الله عنه

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه احمده حمداً يملأ السماء والارض احمده حمداً وجليل احسانه وفضله وشهاده ان لا اله الا الله الا
الاولين والاخرين لا يستحق العبادة سواه - [00:00:00](#)

فهو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم وشهاده ان محمدًا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خاتم رسليه صلى الله عليه وعلى الله
وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:17](#)

فاهلاً وسهلاً وحياتكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي نعم اننا نجول في اخبار الصحابة
الكرام ونقف على تلك الاحداث العظام التي وقعت لخير جيل جيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:00:37](#)
 في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى نتحدث عن عبد الله بن رواحة الخزرجي الانصاري. عبد الله بن رواحة من السابقين الى الاسلام فانه
قد اسلم قبل مجيء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اسلم بعد - [00:01:02](#)

ان جاء مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه الى المدينة معلماً وداعياً وقارئاً هادياً بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الانصار
عندما طلبوه منه ان يبعث معهم من يعلمهم من اصحابه - [00:01:21](#)

فامن واسلم عبد الله ابن رواحة على يد مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. وهذا فضل من الله واحسان وعطاء وبر سبق
لهذا الرجل الكريم حيث اسلم وامن وكان - [00:01:41](#)

رضي الله تعالى عنه صحب بيان وفصاحة وصاحب شعر لسان ولذلك عد من شعراء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وهو من
النقباء النجباء رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:02:01](#)

وهو رجل ذو صبر ومتانة وجهاد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم الى المدينة وكان ينافح عنه بشعره حتى قال الزبير
ابن العوام رضي الله تعالى عنه ما رأيت احداً اجرأ ولا - [00:02:18](#)

اشعر شعراً من ابن رواحة يقصد عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد وشاركه في
الموقف وكان معه صلى الله عليه وسلم في تلك الاحداث متفاهاً - [00:02:37](#)

مناضلاً مجاهداً آمباً بغير الفضل من الله جل وعلاً. وكان مما عرف عنه رضي الله تعالى عنه انه صاحب عبادة ويبيّن هذا ما جاء في
الصحيح من خبر انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر - [00:02:54](#)
 حتى ان احدهنا ليتقي الحر بيده. من شدة الحر يضعون ايديهم على رؤوسهم حتى يتوقوا شدة وعظيم آثاره وليس فينا صائم الا
النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة. وهذا يدل على - [00:03:18](#)

تحمله وصبره واه شدة اه موافقته وحرصه على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان صائماً في هذا اليوم ومش شديد الحر.
مرة من المرات قال له النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:03:40](#)

قل شعراً تقتضيه الساعة يعني قل شعراً تنشئه الساعة وليس شعراً قد زورته واعددته من قبل فقال اني تغريست فيك الخير فاعرفه
يريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تغريست فيك الخير اعرفه والله يعلم ان ما خاتب - [00:03:59](#)
والله يعلم ان ما خاتني البصر. والله يعلم ان ما خاتني البصر. انت النبي ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد ازري به القدر. هكذا انشأ

شعرا في تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وفي بيان فظله في الدنيا والآخرة ففراسة عبد الله فيه كانت صادقة انه النبي -

00:04:21

صادقوا صلى الله عليه وسلم فما رأى أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وعلم أنه صادق مصدق وانه لا يأتي بالكذب بابي هو وامي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. واما في الآخرة فانها ترجى شفاعته. ولذلك قال انت النبي -

00:04:46

ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد ازرى به القدر فثبتت الله ما اتاك من حسن تثبيت موسى ونصرًا كالذي نصر نصرا كالذي نصروا اي نصر النبيون من قبلك. كما قال الله تعالى كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. ودعا له النبي صلى الله عليه -

00:05:05

فقال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة دعا له بنظير ما دعا وهكذا جزاء الاحسان احسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان كما قال ربنا

الملك الرحمن جل في علاء عبد الله بن رواحة له اخبار واحوال من اخباره الشهيرة - 00:05:25

ما جرى في يوم مؤتة فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعث عبد الله ابن رواحة في جيش المسلمين وكان قوام من العدد قريب منها ثلاثة الاف مع عبد الله ابن رواحة وكان احد الامراء الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:05:48

نمى الى النبي صلى الله عليه وسلم خبر تهيو هرقل والروم لغزو النبي صلى الله عليه وسلم واهل الاسلام. فاراد ان يبادرهم ثم ان يظهر القوة والثبات رباطة الجأش لهم فبعث جيشا -

00:06:13

قوامه ثلاثة الاف جعل عليه زيد ابن حراثة فقال اميركم زيد ابن حراثة فان اصيب فجعفر بن ابي طالب فان اصيب فعبدالله بن رواحة فان اصيب كما يراه المسلمون ويجتمعون عليه -

00:06:30

جرت هذه الوصية من النبي صلى الله عليه وسلم لجيشه قبل ان يخرج الجيش الى مؤتة فوقع ما وقع من ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم وخاض المسلمون معركة في غاية -

00:06:52

الصعوبة حيث انه اجتمع لهم كم عددهم؟ عددهم ثلاثة الاف كما ذكرت وكم عدد من يقابلهم جاء هرقل بمئة الف وانظم اليه من المستعربة ومن في الشام منه -

00:07:12

الف فكان عدد عظيم في مقابل فئة قليلة فقتل زيد ابن حراثة وقد اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وكما لو كشف له الواقع واخبر بما جرى -

00:07:28

قال اخذ الراية زيد ابن حراثة فقتل ثم اخذها جعفر فقتل ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقتل ثم اخذها سيف من سيف الله حتى فتح الله عليه وهو خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه -

00:07:46

هؤلاء الثلاثة رضي الله تعالى عنهم قدوا ومنهم عبد الله بن رواحة الذي نتكلم عن شيء من سيرته وترجمته في هذه الحلقة قضى عبد الله بن رواحة في مؤتة وكان رضي الله تعالى عنه قد انشد اشعارا عديدة في تثبيت نفسه وفي كلماته التي -

00:08:04

اراد بها ان يطمئن نفسه ويثبتها على الحق ومن ذلك قوله لكنني اسأل الرحمن مغفرة وظرفية ذات فرع تقذف الزيد فاتاه الله ما سأل وبلغهما امل فمات رضي الله تعالى عنه شهيدا في تلك المعركة -

00:08:23

بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مفارقتهم حيث كان يقول اخذها زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله عبد الله بن رواحة فاصيب وعيناه تذردان بابي هو وامي صلى الله -

00:08:44

عليه وسلم ورظي الله تعالى عنهم وارضاهم هذا بعض خبر هذا الصحابي الجليل اسأل الله العظيم ان يجمعنا بهم في جنات النعيم وان يتبعنا اثار سيد المرسلين وان ارزقنا ورود حوضه والانظام الى رايته وان يحشرنا في زمرته وان يرزقنا في في هذه الدنيا اتباع له ظاهرا وباطنا -

00:09:04

الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:09:28